

## «الماسة كاييتال»: إيرادات القطاع غير النفطي ستدفع عجلة النمو الاقتصادي في المنطقة بنسبة 3.8 ٪ خلال 2016



توقعات إيجابية لإيرادات القطاع غير النفطي

كشف تقرير صادر عن شركة الماسة كابيتال بعنوان «التقرير السنوي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا - 2016»، أنه من المتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط نمواً للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.8% خلال عام 2016. في المقابل، فإن اتفاق النمو الاقتصادي العالمي متواضعة إلى حد ما مع خفض كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (IMF) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) توقعاتهم للنمو العالمي إلى 2.4% و 3.1% و 2.9% على التوالي.

يشير كل من الانخفاض الحاد في أسعار النفط والعوامل العالمية المختلفة وتضاؤل التحويلات الجيوسياسية إلى أن منطقة الشرق الأوسط من المتوقع أن تكون قد سجلت معدل نمو منخفض للناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.3% خلال عام 2015 بالمقارنة مع 2.6% في العام السابق. ووفقاً للتقرير، أنه على الرغم من هذه الرياح المعاكسة، وأصلت منطقة الشرق الأوسط مسار نموها كما هو متوقع هذا العام في ظل المبادرات الحكومية المختلفة لاتخاذ تدابير بديلة لزيادة إيرادات ومساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي. ومع انخفاض أسعار النفط إلى مستويات قياسية منذ منتصف عام 2014، تراجعت الإيرادات الحكومية وارتفع العجز في ميزانية الدول. ومن المتوقع أن تستمر التقلبات في أسعار النفط خلال عام 2016، وبالتالي فإن زيادة إيرادات القطاع غير النفطي ستكون الحكومات من تمويل برامج الإنفاق المتوقعة والتي تعتبر مفتاحاً لاستدامة النمو الاقتصادي الإقليمي.

ويحل التقرير ويسلط الضوء على الأدلة الاقتصادية والآفاق للاقتصادات الرئيسية في الشرق الأوسط وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر، إلى جانب الاقتصادات الرئيسية المتوقعة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة اليورو واليابان، والاقتصادات الناشئة في الصين والهند. كما يسلط الضوء على التحديات الاقتصادية المختلفة التي كانت سائدة في عام 2015 والتي من المتوقع أن تستمر ومن المرجح أن تتكثف بشكل أكبر خلال العام الحالي. وبحسب التقرير فإن الأحداث التي شهدناها في عام 2015، ونتجاح أو قتل السياسات النقدية المتباعدة من البنوك المركزية في الاقتصادات المتقدمة والرياح المعاكسة في

الأسواق الناشئة الرئيسية وخاصة الصين تعتبر جميعها عوامل حاسمة سوف ترسم شكل الاقتصاد العالمي في عام 2016. الاقتصادات الرئيسية للشرق الأوسط

أدى انخفاض الإيرادات النفطية في عام 2015 إلى إضعاف المركز المالي للحكومة السعودية وأثر على برنامج الإنفاق الرأسمالي الذي يهدف إلى تعزيز النشاط الاقتصادي. وفي خضم الظروف الاقتصادية الصعبة خلال عام 2016 والتوقعات بانخفاض كبير في الإنفاق على المشاريع وخفض تدريجي لدعم، توقع صندوق النقد الدولي أن يتقلص معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.2% متراجعاً من 3.4% في عام 2015. ويشير التقرير إلى أنه إذا كانت المملكة العربية السعودية تسعى للحد من عجزها المالي، فإنها سوف تحتاج إلى اتباع الاتجاه الإقليمي وإدخال إصلاحات كبيرة لزيادة الإيرادات غير النفطية. بالإضافة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة مشكلة الشباب التي تعتبر التحدي الاجتماعي الاقتصادي الأكبر الذي يواجهه للملكة.

ورغم أن الإمارات العربية المتحدة تعتبر السوق الأكثر تنوعاً في المنطقة، إلا أنه من المتوقع أن يسجل نمو الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً بنسبة 4.7% في عام 2015 والذي من المتوقع أن يرتفع إلى 4.9% في عام 2016. وعلى الرغم من اعتماد قطر على قطاع النفط والغاز، إلا أنه من المتوقع أن يستمر النمو مدفوعاً بالتزام الحكومة القوي بواصلة الاستثمار في مشاريع البنية التحتية الكبرى كجزء من جهودها لتنويع مصادر إيراداتها.

ووفقاً للتقديرات الأولية لصندوق النقد الدولي، من المتوقع أن يكون الناتج المحلي الإجمالي في الكويت قد ارتفع بنسبة 1.2% خلال عام 2015، وأن يرتفع إلى 2.5% في عام 2016 مدفوعاً بنمو القطاع غير الهيدروكربوني.

المملكة، تمكنت الإمارات العربية المتحدة من تحقيق تقدم كبير من خلال إصلاحاتها الاقتصادية والتخطيطية - تعزيز القدرة التنافسية للشركات وتشجيع الاستثمارات الأجنبية ودعم مجموعة من المشاريع والمبادرات القائمة على التصاميم المعرفية.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي في مصر بمعدل 4.3% خلال عام 2016 بارتفاع طفيف عن معدل نمو يناير بنمو 4.2% في عام 2015، ولكن الحكومة وضعت توقعاتها لمعدل نمو 5% للسنة المالية 2015-2016. وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من جهود الحكومة لتعزيز الأمن وإدخال إصلاحات إيجابية، إلا أن المخاطر الجيوسياسية غير المستقرة السائدة وسيطه تنفيذ المشاريع الجديدة وكذلك بدء الإصلاحات الهيكلية من المرجح أن تحد من النمو في المستقبل.

ومن المرجح أن يكون الناتج المحلي الإجمالي في قطر قد سجل ارتفاعاً بنسبة 4.7% في عام 2015 والذي من المتوقع أن يرتفع إلى 4.9% في عام 2016. وعلى الرغم من اعتماد قطر على قطاع النفط والغاز، إلا أنه من المتوقع أن يستمر النمو مدفوعاً بالتزام الحكومة القوي بواصلة الاستثمار في مشاريع البنية التحتية الكبرى كجزء من جهودها لتنويع مصادر إيراداتها.

ووفقاً للتقديرات الأولية لصندوق النقد الدولي، من المتوقع أن يكون الناتج المحلي الإجمالي في الكويت قد ارتفع بنسبة 1.2% خلال عام 2015، وأن يرتفع إلى 2.5% في عام 2016 مدفوعاً بنمو القطاع غير الهيدروكربوني.

سوق العمل. ومع التقديرات بنمو الاقتصاد الأمريكي بنسبة 2.4% في عام 2016، من المتوقع أن تكون الولايات المتحدة القائد الرئيسي للنمو الاقتصادي العالمي هذا العام جنباً إلى جنب مع الاقتصادات المتقدمة الأخرى.

وتستمر منطقة اليورو على مسار التعافي التدريجي الذي من المرجح أن يتحسن بشكل أكبر في ظل السياسة النقدية التيسيرية للبنك المركزي. ولكن ضغوط الائتمانات السعري لا تزال مستمرة، ومن المتوقع أن يكون الاقتصاد منطقة اليورو قد ارتفع بنسبة 1.5% في عام 2015 نتيجة الطلب المحلي القوي مدفوعاً بالتقدم الذي تم تحقيقه في سوق العمل.

وتأثر الاقتصاد الياباني ببطء تنفيذ الإصلاحات الداعمة للنمو، مسجلاً نمواً متباطئاً خلال عام 2015. ويتوقع أن تتسبب كل من السياسة النقدية التيسيرية التي من المرجح أن تدعم الاستثمار والطلب على الاستهلاك، وارتفاع ثقة المستهلك بدعم من التحسن المطرد في سوق العمل، وزيادة الثقة في الرأسمالية بفضل ضعف الدين إلى زيادة النشاط الاقتصادي الياباني هذا العام.

الاقتصادات الناشئة الرئيسية وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من مواصلة الأسواق الناشئة نموها بوتيرة أسرع من الأسواق المتقدمة، إلا أن الأسواق الناشئة شهدت عاماً من التحديات خلال العام الماضي ومن المتوقع أن تستمر بتراجعها في عام 2016 - وهو ما يعتبر سبباً رئيسياً وراء تعديلات توقعات النمو من قبل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية.

وتصل الصين ما يقارب ثلث النمو الاقتصادي العالمي وبالتالي تم الشعور بتأثيرات التباطؤ في اقتصادها خلال عام 2015، الذي سجل معدل نمو أقل من 7% في جميع أنحاء العالم لا سيما وأنها تتحول من اقتصاد يغوده الاستثمار إلى اقتصاد مبني على الاستهلاك. وهذا يعني أنه سيكون على العالم احتواء تباطؤ النمو في الصين وبالتالي التكيف مع الحقائق الجديدة للنمى قديماً. ومن جهة أخرى تمكن الاقتصاد الهندي من النمو بمعدل 7.5%، والذي يعتبر أعلى من معدل النمو الصيني للمرة الأولى منذ عشر سنوات، ويتوقع أن يستقر نمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 7.5% خلال عامي 2016 و 2017.



خالد الجبير

لهذه العلامة، كما المثلثت فرعين جديدين لها، ومن المقرر افتتاح ستة فروع جديدة أخرى طوال الأشهر المقبلة من العام الجاري. وتنتظم ماركة للضيافة أيضاً لتحقيق المزيد من التوسع في علامة «موريلز جيلاتو» Morelli's Gelato في دول مجلس التعاون الخليجي حيث تعزز افتتاح خمسة فروع جديدة في المستقبل القريب، ماركة للرياضة

أطلقت ماركة للرياضة أيضاً أول فرع في العالم لمفهوم «يويكا تشامبيونز» UEFA Champions League Experience في ياس مول بأبوظبي في إطار علاقة شراكة مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وإلى جانب استحواذها على شركة «ريتل كورب» Retailcorp، نضج ماركة للرياضة استثمارات كبيرة لتحسين تجربة السوق في «موريلز» Modell. وفي الوقت ذاته، لا تزال «تشكي مانكين» Cheeky Monkey تظهر أداءً قوياً جداً، وتتوقع المزيد من النمو في السنوات المقبلة. وأسما وأن الشركة تعزز افتتاح أربعة فروع جديدة لهذه العلامة.

أضافت ماركة للأزياء إلى محفظتها مؤخراً «سيتي شيك» City Chic، وهي علامة تجارية عصرية موجهة للنساء ذات المقاسات الكبيرة، إضافة إلى علامة «كارفن» Carven للملابس الجاهزة التي يوجد مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، وعلاوة على ذلك، استحوذت الشركة أيضاً على علامة «دين فان» Dinh Van، لتضيف إلى محفظتها أول علامة تجارية للمجوهرات، وأطلقت برنامج أول متجر لها في دبي في النوسعة الجديدة من «سيمي ووك». وتمكنت الشركة من تسجيل حضور قوي لها في المنطقة في عالم الأزياء مع افتتاحها مناجر تحمل حصراً علامات «إسسنيل أنتويرب» Essentiel Antwerp و«لاوريل» Laurel.

## «أسبن تك» تعين شانتبي نائباً للرئيس لشؤون المبيعات في الشرق الأوسط



نور شانتبي

على حلول أسبن تك لتحسين الإمكانيات الكاملة لأصولهم، وتجربة لوك وخبراتهم الواسعة والمتنوعة تخدمه في قيادة فريق العمل في أسبن تك في هذه المنطقة.

كما أوضح لوك شانتبي، نائب رئيس مجلس الإدارة لشؤون المبيعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «إنني متحمس جداً للانضمام إلى فريق أسبن تك، والاستمرار على النهج والأساس قوي التي رسخت أقدام الشركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تشهد المنطقة حاجة كبيرة للحلول التقنية لمساعدة شركات النفط والغاز والبتروكيماويات في التعامل مع ظروف السوق المتغيرة. ومن هذا المنطلق إلى أن أكون جزءاً من هذا الكيان الصناعي الرائد الذي يمتلك سمعة لا تبارى في الابتكار والخبرة الصناعية العملية ذات الطراز العالمي».

المناصب في إدارة وخدمات المشاريع، وهو حاصل على درجة الماجستير في الهندسة الكهربائية من المعهد الوطني للعلوم التطبيقية، في ليون، فرنسا.

يذكر أن شانتبي بخلف في هذا المنصب جون هاج، الذي انتقل لتولي إدارة فرق تطوير الشركة في أسبن تك، باعتبارهم نائب الرئيس لشؤون

المنتجات، وصفت مجلة أير ترانسبورت وورد الاتحاد للطيران قائلة أن جيمس هوجن والفريق العامل معه نبهوا موقفاً قوياً في مواجهة تلك التحجج الشرسة وانتهجوا استراتيجية دفاع ثابتة عن نموذج أعمال الاتحاد للطيران اعتمدت الشريحة في مجلة أير ترانسبورت قائلة أن جيمس هوجن في مواجهة هذا الخصوص تصديراً، والذي أكد جيمس هوجن في خصوصه بالقول: «نعمرضنا لجهودات شرسة، غير أننا اخترنا أن نرد ببهوء ونعزز رودونا بحقائق تثبت أننا قمنا بإدخال منافسة جديدة إلى أسواق الطيران».

وعلى صعيد العلاقة مع الموظفين، وصفت مجلة أير ترانسبورت وورد الاتحاد للطيران قائلة أن جيمس هوجن في مواجهة هذا الخصوص تصديراً، والذي أكد جيمس هوجن في خصوصه بالقول: «نعمرضنا لجهودات شرسة، غير أننا اخترنا أن نرد ببهوء ونعزز رودونا بحقائق تثبت أننا قمنا بإدخال منافسة جديدة إلى أسواق الطيران».

جهود الاتحاد للطيران الرامية إلى تقديم طرح فريد يمثل في إتاحة المزيد من الخيارات أمام المسافرين. وتوسع نطاق التفاوض مع الموردين الرئيسيين، فضلاً عن تعزيز موارد التدريب المشترك للطواقم الجوية وغيرهم من الموظفين، وتعزيز جودة شبكة الوجهات.

ويختص الاتهامات التي وجهتها شركات الطيران الأمريكية للائاتات الجوية الخليجية بانتهاج ممارسات مخالفة لمبدأ التنافسية، نوّعت مجلة أير ترانسبورت وورد بوقوف الاتحاد للطيران قائلة أن جيمس هوجن والفريق العامل معه نبهوا موقفاً قوياً في مواجهة تلك التحجج الشرسة وانتهجوا استراتيجية دفاع ثابتة عن نموذج أعمال الاتحاد للطيران اعتمدت الشريحة في مجلة أير ترانسبورت قائلة أن جيمس هوجن في مواجهة هذا الخصوص تصديراً، والذي أكد جيمس هوجن في خصوصه بالقول: «نعمرضنا لجهودات شرسة، غير أننا اخترنا أن نرد ببهوء ونعزز رودونا بحقائق تثبت أننا قمنا بإدخال منافسة جديدة إلى أسواق الطيران».

وعلى صعيد العلاقة مع الموظفين، وصفت مجلة أير ترانسبورت وورد الاتحاد للطيران قائلة أن جيمس هوجن في مواجهة هذا الخصوص تصديراً، والذي أكد جيمس هوجن في خصوصه بالقول: «نعمرضنا لجهودات شرسة، غير أننا اخترنا أن نرد ببهوء ونعزز رودونا بحقائق تثبت أننا قمنا بإدخال منافسة جديدة إلى أسواق الطيران».

الضوء على التصميم الداخلي الفريد للمقصورة الذي أدخلته الشركة على الطائرات من طراز إيرباص A380 وبوينغ 787 منوهة إلى كونه وضع معايير جديدة في قطاع الطيران، وتجدر الإشارة إلى أن التصميمات الداخلية شملت مقصورة الأيوان الوحيدة من نوعها التي تضم ثلاث غرف في الأجواء، وتتكون من غرفة نوم وغرفة معيشة وحمام داخلي.

وعلى صعيد العلاقات التي أنجزتها الشركة، أشارت مجلة أير ترانسبورت وورد باستراتيجية الاتحاد للطيران في الاستثمار بالحصص لدى شركات طيران مختارة حول العالم، باعتبارها حجر الأساس لنموذج أعمالها، حيث عززت حصص الشركة في كل من طيران برلين، وطيران داروين-مقرها سويسرا، والخطوط الجوية الصربية، والبطاليا، وجيت إيروايز، وطيران سيشل، وفيرجن أستراليا.

## ضمن حفل توزيع جوائز مجلة إير ترانسبورت وورد 2016

# «الاتحاد» تفوز بلقب شركة طيران العام



جانب من تسليم الجائزة

فازت الاتحاد للطيران، الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومقرها أبوظبي، هذا العام (15 فبراير) بلقب «شركة طيران العام 2016»، المرموق من قبل مجلة إير ترانسبورت وورد (ATW) الرائدة المتخصصة بأخبار القطاع ومقرها الولايات المتحدة.

وجادت الجائزة تقديراً لجهود القيادة التنفيذية القوية التي تحظى بها الاتحاد للطيران والتي استكملت تطوير استراتيجية رابحة للنمو الطبيعي والفرد على صعيد الشراكة بالخصص، إلى جانب العرض في تقديم منتجات وخدمات رائدة، ووضع الأسس لتطوير كادر عاملة عالية الكفاءة والحاس، هذا علاوة على الدفاع الدبلوماسي القوي الذي قدمته حول نموذج أعمالها في أعقاب الهجمات الشرسة التي شنتها ضدها شركات طيران أمريكية. وتم اختيار الاتحاد للطيران للفوز بالجائزة الكبرى من قبل هيئة تحرير للجنة ضمن بيئة عالية التنافسية، بمشاركة أكثر من 100 شركة طيران من مختلف أنحاء العالم.

وتم تسليم الجائزة خلال حفل عشاء فاخر حضره ممثلون عن شركات الطيران بمناسبة النسخة السنوية الثامنة والأربعين لجوائز الاتحاد لشركات الطيران، التابعة لمجلة أير ترانسبورت وورد عشية معرض لاس فيغاس الجوي. ويهده المراسية قال جيمس هوجن، الرئيس والرئيس التنفيذي في الاتحاد للطيران: «تأتي هذه الجائزة تقديراً للخطط التي سرنا عليها كشركة طيران منذ 13 عاماً، والتي تتمثل في أن نكون شركة طيران آمنة وعريضة وأن نكون ببساطة الأفضل».

وأضاف قائلاً: «تمكنت الجائزة نقاطاً فوّتاً نطاقاً أوسعاً في تطوير نموذج أعمال قوي، وتقديم منتجات مبتكرة وخدمات راقية يحرص على تقديمها موظفوننا المتفانون البالغ عددهم 27,000 موظف، ويسعدني أن ألق هذا اليوم بالإنابة عنهم لتسلم الجائزة. لقد حرصنا كشركة طيران على تقديم خيار فريد لجمهور المسافرين، وقمنا بتوسيع نطاق أعمالنا سعياً منا إلى المساعدة في تشكيل المشهد المتغير لقطاع الطيران».

وفي هذا الصدد أضافت مجلة إير ترانسبورت وورد أنه وللوز بهذه الجائزة المرموقة ينبغي على شركة الطيران أن تبرز على امتلاكها لفرات متفوقة وتحققها امتيازات استثنائية على مستوى مختلف عملياتها التشغيلية، وأدائها المالي، وجودة الخدمة التي توفرها لعملائها، فضلاً عن حرصها على السلامة والعلاقة مع الموظفين العاملين لديها. كما ينبغي على فريق القيادة التنفيذية